

فمن كانت هجرته الي الله اي الي مدينة رسول الله وكون اسم الله
 للتطهير والتبرك كما في قوله تعالى واقلوا انا غنم نبي
 فان لله حكمة ولرسوله هجرته من مدينة رسوله بالنت
 الي محل رضوان الله ورسوله وهو الجنة لذات الاشراف والاولي
 في الجواب ما قاله بن مالك وهو انه قدم بقصد المني المفسر
 بيان الشهر وعدم التفسير فثبت بالمبتدأ لفظا كقول النبي
 انا ابوالنجم وشعر شعري اي شعري علي ما ثبت في النقول
 من جزائه والتوصل به من المراد الي غايته وقد فعل مثل
 هذا في جواب الشر كقولك من قصدني فقد قصدني اي
 فقد قصد من عرف بجاء فاصد قال ومنه قول علي السلام
 فمن كانت هجرته الحديث قوله ومن كانت هجرته الي دنيا
 بعيدا او امرأة او بيت وجهها هجرته الي ماهاجر اليه معناه
 ومن قصد هجرته اصابة الدنيا وحصيل حظها او قصد

بذلك

بذلك تزوج امرأة فحفظه ولا نصيب له في الاخر بسبب
 هذه الهجرة ويجوز ان يكون معنى قوله ومن كانت هجرته
 لاصابة الدنيا هجرته بالموت الى متاع الدنيا وليس ثم شي
 من متاع الدنيا وليس له شي وقبل انما ذكر المرأة لان
 امرأة يقال لها ام فيس كانت ذات حسن وجمال هاجر
 الي المدينة فهاجر ناس من امرأة تزوج بها حتى سمى بعضهم
 مهاجرام فبس فونجوا على ذلك العلم بان الهجرة لغة اسم ضد
 الوصل والمهاجرة من ارض الي ارض ترك الاول للثانية
 والمراد هنا ترك الوطن الي المدينة وكانت الهجرة قبل فتح مكة
 واجبة علي كل من اسلم بكرة لانهم لم يكونوا يمكنين
 من اظهار دينهم ولا يعرفون احكام الاسلام فوجب
 الهجرة عليهم ليتعلموا الاحكام وينصروا الاسلام فلما
 كان يوم الفتح استسخ ذلك فقام لورع مقامه لقوله

Copyright © King Saud University